

## فيديو # ٥٤٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة السجدة # ٢ الآية

٩-٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتيمية خمسة واربعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة السجدة. ارجو حضراتكم تجيبيوا المصاحف واقرا معى الآية سبعة - 00:00:00

هنبدأ النهاردة من آية سبعة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين. ألا 00:00:33 كده احنا داخلين في وسط الكلام. محتاجين نمشي مع الخيط ونرجع شوية علشان نجيب السياق من اوله -

نرجع في الصورة لغاية الآية كام عشان نمسك السياق من اوله يلا فكروا كده واكتبوا لي في التعليقات. يلا هسيبكم تلاتين سانية نبدأ 00:00:56 من الآية كم الذي احسن كل شيء خلقه. يبقى نبدأ من فين -

نبدأ من اول الآية اربعة. الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولی ولا 00:01:14 شفيع. افلا تتذكرون؟ يدبر الامر من السماء -

الى الارض كما ان ربنا بين مسألة الخلق يبين بقى مسألة الامر ما هو الا له الخلق والامر كمل الآية خمسة يدبر الامر من السماء الى 00:01:33 الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون -

ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم. كمل بقى الآية سبعة الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين. يبقى الله الذي 00:01:54 خلق السماوات والارض وما بينهما من صفاتاته انه عالم الغيب والشهادة. ومن صفاتاته ايضا انه ايه؟ الآية سبعة -

احسن كل شيء خلقه ربنا احسن كل شيء خلقه. طيب هنا فيه شبهة ازاي ربنا احسن كل شيء خلقه وفي سورة التمل ايضا تدبرنا قبل 00:02:18 كده صنع الله الذي اتقن كل شيء. كل شيء ربنا صنعه باتقان شديد -

متقن. ما فيش فيه عيب هنا في شبهة ازاي ربنا احسن كل شيء خلقه واتقن كل شيء خلقه والدنيا مليانة نقص اطفال بتتولد 00:02:42 مشوهه واطفال عندها سلطان ومشاكل في الدنيا ما لهاش حصر -

ازاي ربنا خلق كل شيء واتقن كل شيء والدنيا فيها نقص ده كله هي الدنيا عبارة عن ايه دار اختبار دار ابتلاء اذا لازم تكون فيها 00:03:03 مشاكل ومصائب وسرطان وتشوهات وامراض وفيروسات -

لان الدنيا لو كاملة وما فيش فيها نقص وما فيش فيها عيوب وما فيش فيها مصائب تبقى مش دار اختبار ولا دار بلاء فتخيل بقى 00:03:28 دفعه كاملة تدخل الامتحان والدفعه كلها تجيب النمرة النهائية يبقى امتحان فاشل. لأن الامتحان لم يميز بين مستويات الطلاب -

الامتحان المفروض ما يبقاش صعب او الكل يسقط ولا يبقى سهل قوي الكل يجب فيه نمرة نهائية ازا كمال الدنيا في النقص الذي 00:03:50 فيها ربنا احسن كل شيء خلقه يعني كل شيء ربنا خلقه على احسن وجه حتى يؤدي الهدف -

منه ولما يكون الدنيا الهدف منها اختبار الناس بمصائب وبنقص وبأمراض يبقى لابد من وجود الحاجات دية تمام؟ طيب كمل معى 00:04:14 الآية سبعة وثمانية الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين -

ثم جعل نسله من سلاله من ماء مهين بداية خلق الانسان من الطين وعلى فكرة سبحانه الله اه وطبعا فيه ان الانسان مخلوق من تراب 00:04:14 ايضا وانا دايما كنت اتعجب ليه ربنا ما بيقولش من التراب؟ يقول من تراب ولا كانه تراب تاني تراب مش بتاعنا تراب غارقين -

لو تعمل كده بحث على جوجل هتطلع كم من الروابط بتاعة المواقع العلمية الجيوجرافيك وموقع علمية كثيرة ان الانسان داخل في الغبار الكوني اللي هو الغبار اللي جاي من من الثقوب السوداء - 00:05:06

التراب ولكنه مش من تراب الارض كله شيء عجيب جدا الحقيقة المهم سيبونا من ده. بداية خلق الانسان من الطين. ثم بعد ذلك الانسان تكاثر عن طريق التزاوج بين الذكور والاناث. ثم جعل نسله من سالة من ماء ميم اهو الانسان من طين. طب فين الطين - 00:05:29

فين الصلصال اللي فيا؟ فين الفخار؟ ما فييش. ليه؟ لأن حصل نوع من انواع التطور في الانسان بداية خلقه كانت من طين ثم بعد ذلك اصبح التكاثر عن طريق التناسل - 00:05:50

بين الذكور والاناث وعبر عن هذا التزاوج بوصف ماء الرجل او النطفة بانها ماء مهين شيماء مهملا لا يعبأ به احد. بل الناس بتشمئز منه. مع انه طاهر وليس نجس - 00:06:04

لكن الناس بتقرف منه لزج كده التدبر هنا هو ان اصلين بتوع الانسان الطين والسائل المنوي ما هماش حاجة محترمة الطين يعني ده مش بس جماد واسفل حاجة بيتحط يعني تحت رجلين الناس تحت جزم الناس بتتدوس على الطين - 00:06:22

والسائل المنوي آآ شيء مش محترم والناس بتقوى قرفانة منه هو ده اصلك يابني ادم هو ده اصلك يا انسان هو ده اصلك يا مغورو هو ده قصدك يا اللي يا يا اللي بارم ديلك وماشي فاكر الارض اتهدي ما عليك قد. ما انتاش معمول من الذهب ولا من الفضة ولا من - 00:06:46

اذا قيمتك الحقيقية ليست في المواد اللي جسمك معمول منها وانما قيمتك الحقيقة النفخة العلوية التي بثت فيك الروح الروح المبثوثة فيك قيمتك ليست مادية قيمتك روحانية المادة اللي فيك رخيصة - 00:07:05

بيشدك للارض والروح اللي فيك ثمينة. وسر من اسرار الكون في سورة الاسراء تدبرنا. ويسألونك عن الروح. ربنا بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام ويسألونك عن الروح. قل الروح من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا. حتى النبي صلى الله عليه وسلم ربنا لم يخبره بحقيقة - 00:07:43

الروح وبماهية الروح ايه ده راحتكم في راحة الروح والروح لن تستريح الا بالتواصل مع المصدر بتاعها. التواصل مع الله. عشان كده بنشوف مليارديرات عندهم كل حاجة مادية. فلوس سيارات قصور جمال شيئاً. بيرموا نفسهم وينتحرموا من الدور الخمسين - 00:08:06

ليه عشان مش مستريحيين مش مستريحيين ازاي! ده عندهم كل حاجة مادية هم عايزينها. ايوة لأن الروح مش مستريحة الروح مش مستريحة اقرا معي الآية تسعه ثم سواه ونفح فيه من روحه - 00:08:36

وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون سم ربنا سوى الانسان ونفح فيه من روحه. والآية دي هي اللي بيستخدمها دعاء التطوير المسلمين او المسلمين زي الدكتور عمرو شريف دكتور نضال قسوم دكتور باسل الطائي وغيرهم - 00:08:59

لاثبات للقرآن يقر بمبدأ التطوير قال لك احنا امام ثلاث مراحل في هذه السورة بص معي في الآية السابعة. وبدأ خلق الانسان من طين بداية خلق الانسان والتين. اقرا الآية تمانية ثم جعل نسله من سالة من ماء مهين ثم تفید الترتيب - 00:09:23

على التراخي. يعني بمرور وقت طويـل اصـبح هـنـاك تـكـاثـر عن طـرـيق التـنـاسـل اـحـنا دـلـوقـتـي في الـآـيـة تـمـانـيـة في مرـحـلـة الـاجـيـالـ اللي موجودـة من الذـكـور والـانـاث اـقـرـا الـآـيـة تـسـعـه ثم سـواـه وـنـفحـ فيه من رـوحـه بالـاجـمـاع دـه لـازـم يـكون اـدـم - 00:09:49

لا يستطـيع اي مـسـلم ان يـنـكـر ان اـدـم هو الشـخـص الـذـي تـمـ تـسوـيـته وـنـفحـ الروـحـ فيه. ربـنا قال للـمـلـائـكـة اـيـه في سـوـرة حـجـرـ اللي اـحـنا تـدـبـرـنـاـها من كـمـ شـهـرـ فـاـذـا سـوـيـته وـنـفحـ فيه من رـوحـي فـقـعـوا له سـاجـدـين فـسـجـدـ المـلـائـكـة - 00:10:14

كلـهم اـجـمـعـونـ الاـبـلـيـسـ اـبـيـ انـيـكـونـ معـ السـاجـدـينـ. يـقـىـ مـيـنـ الـلـيـ اـتـسـوـيـ وـاتـنـفـخـ فيه رـوحـ اـدـمـ التـطـوـرـيـينـ المـسـلـمـينـ يـقـولـوا اـيـهـ الـلـيـ هـمـ بـيـوـثـقـواـ بـيـنـ نـظـرـيـةـ التـطـوـرـ وـبـيـنـ الـدـيـنـ الـاسـلـامـيـ - 00:10:34

يبيقولوا ان طالما الاية تسعه في سورة السجدة قالت ثم سواه ونفح فيه من روحه اللي هو ادم وتم تفید الترتیب على التراخي اذا ادم  
جه بعد اجيال جاء بعد اجيال - 00:10:48

وليس هو الانسان الاول اللي خلق من الطين. ودكتور عبدالصبور شاهين هنا في كتاب ابي ادم قال ادم هو اول البشر العاقل لان ربنا  
نفح فيه روح خاصة غير الارواح اللي موجودة في الحيوانات جعلته مسؤولا وحرا عاقلا - 00:11:06

ودعاء التطوير قالوا ببرضو ان طالما ربنا قال في سورة ال عمران ان الله اصطفى ادم. والاصطفاء بيبقى من بين نظراء. اذا كان هناك  
مخلوقات تشبه ادم موجودة وربنا اصطفاه اختاره هو من بينهم ونفح فيه الروح ليصبح هو ابو البشر العاقل - 00:11:26

طبعا دي ادلة ليست هينة ما نقدرش ننكر وهم معظمهم لا يؤمنون بكل ما في الداروينية خاصة الانتخاب العشوائي والعشوائية  
وببسموه تطور موجه على رأي الدكتور مصطفى محمود الله يرحمه - 00:11:48

بيقول التطوير مش تطور هو ربنا استخدم التطوير في خلق المخلوقات كلها. ده الكلام اللي بيقولوه واللي هم بيؤمنوا به وبيدي  
الطريقة اللي هم قدرروا يوفقو فيها بين الدين الاسلامي وبين نزيرية الثورة - 00:12:02

انا لما اجد الاسلام له تفسير مقبول لغويها. يوافق النظرية العلمية المقبولة في كل جامعات العالم. اتضيق ليه؟ ده كويس لكن برضه  
حبيت اشوف الطرف الآخر وهم الناس اللي بيحاربوا نزيرية التطوير - 00:12:17

كيف يردون على هذا الدليل؟ اللي هو الاية تسعه في سورة السجدة بامانة لم يستطع ان يجيبني منهم الا واحد وهو اكبر مواجه  
ومفند لنظرية التطوير. كلكم طبعا عرفتوها مين؟ دكتور اياد قنیدي - 00:12:35

غالبا معزكم يعرفوا ويعرف حلقات رحلة اليقين وواجهت بهذا الدليل الآيات سبعة وثمانية وتسعه في سورة السجدة تقول ايه يا  
دكتور اياد في سم التي تفید الترتیب على التراخي. يعني ادم جه بعد مدة من وجود اجيال تأتي عن طريق التباسل - 00:12:52

قال لي ثم مش بالضرورة تفید الترتیب على التراخي. ولكن ممكن تفید الترتیب الرتبی يعني الرتبة الاعلى وليس بالضرورة الترتیب  
الزماني وبصراحة هذا فعلا وارد في اللغة العربية وفي القرآن كمان بالزات - 00:13:13

واستخدم في القرآن وانا بصراحة نفسي استخدمت ان ثم تأتي ايضا للترتيب الرتبی في رد شبهة خلق السماوات والارض مين فيهم  
الاول؟ لو تفتکروا في الرد على شبهة الملحد احمد سامي - 00:13:37

اه اه موجود عندي فيديو استخدمت فيه جدلية دية بتاعة ان ثم ليس بالضرورة تفید الترتیب اه الزمني رأي الدكتور اياد في وجاهة  
خليني افهمكم هو يقصد ايه اقرأ معى السبعة وثمانية وتسعه - 00:13:52

وبدأ خلق الانسان من طين ثم ترتیب زمني. جعل نسله من سالة من ماء مهين خلاص احنا كده بقينا في مرحلة التناسل. وعن طريق  
التزاوج الموضوع آآ شغال الناس بتتكلّر عن طريق التيار وما فيش حد بييجي من طين تاني - 00:14:12

بس كده الموضوع خلاص واتقفل خلاص وربنا هيكلمنا في موضوع جديد اهم منه في الرتبة فقال لي ثم سوى ونفح فيه من روحه.  
يعني كانى بحكي لك حاجة وعاوز اقول لك حاجة تانية بعد ما خلصت الحاجة الاولانية اهم منها - 00:14:34

فاقول لك ايه ثم اسمع بقى واقوم قايل لك موضوع جديد. هنا ثم مش معناها دي بعد دي. لأن انا مجرد بفصل بين موضوعين وبوريك  
ان اللي جاي ده اهم في الرتبة - 00:14:52

وده على فكرة مش بالضرورة بقى بيقى ترتیب اسف الترتیب الرتبی لكن ممكن بنسميه ترتیب الاخبار. يعني ايه يعني يكون في عدة  
اخبار انا بقولها لك بقول لك اول خبر وهنقول لك ايه - 00:15:06

اما اسمع بقى ومايلك خبر تاني. سم دي مش معناها ان لها علاقة باللي قبلها اكبر مثال على هذا في القرآن موجود في سورة الانعام  
الاية مية ثلاثة وخمسين. ربنا بيقول وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرقوا - 00:15:26

بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقدون. ثم اتينا موسى الكتاب ازاي؟ ربنا بيكلم الصحابة وبيقول لهم ذلكم وصاكم به لعلكم  
تتقدون. بيكلم الصحابة وبعد كده قال لهم ثم اتينا - 00:15:45

موسى الكتاب ناموسة قابلهم بتلت تلاف سنة عليه الصلاة والسلام. بقى هنا ده اسمه ترتیب الاخبار. يعني آآ ربنا بيقول لهم ذلكم

وصاكم به لعلكم تتفقون ثم اسمعوا بقى اتينا موسى الكتاب - 00:16:03

فهمتم يا استاذ هنا مش بالضرورة سم تكون ترتيب زمني هتقول لي طيب. او مال انت يا عم فاضل مع مين فيهم؟ انت شرحت كل وجهة نظر منهم بمنتهى الحماس وكأنك مؤمن بها - 00:16:23

مع ان الاثنين عكس بعض اسمعوا بقى انا ارى ان الاثنين غلط. لأن الاثنين شاييفين انهم عكس بعض الاثنين زنعوا نفسهم في ورطة وهي انه علشان النزيرية تبقى صح يبقى لازم النظرية الثانية تكون غلط. وده مش صحيح - 00:16:37

ايه اللي يمنع منطقيا ان ربنا يكون خلق المخلوقات الحية كلها بالتطور فعلا ثم خلق مخلوق اخر وهو ادم بالخلق المباشر وادخله في المنزومة. لا يمكن حد يجد اي احتمال او - 00:17:00

اي اي دليل على ان ده مش ممكن يحصل فما الذي يمنع؟ هل هناك شيء يمنع شرعا او عقلا او علماء؟ لا يوجد اذا مين قال انه اما نظرية التطور - 00:17:19

الخلق المباشر لهذا ليه ما يكونش في نظرية الثالثة ازهر بعد ميت سنة خليط بين الاثنين وليه ما يكونش فيه نزيرية رابعة تظهر بعد تلتميت سنة؟ هو مش ده امر يخص بداية الخلق - 00:17:36

وربنا قال في سورة العنكبوت قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق والایة السارية الى يوم القيمة. اذا الناس ستظل تبحث كيف بدأ الخلق الى يوم القيمة لماذا انحاز لاي فريق منهم؟ هو مش اهلي وزمالك ومش لازم اشجع فريق مش لازم - 00:17:56

اعتقد دلوقتني انا كده ووضحت معنى الكلمة اللي بقولها دايما وهي ان الوصول للعلم مش مهم الاسلام المهم هو الطلب العلمي المستمر لأن هي دي العبادة لكن مهما وصلنا من علم سيظل العلم بتاعنا قليل جدا. وما اوتتيتم من العلم الا قليلا - 00:18:15

نخلص الایة تسعه بس عشان ايه ما نطولش على اكتر من كده النهاردة اقرا معی الایة تسعه ثم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشکرون بعد نفح الروح ربنا اعطى الانسان ادوات الاستقراء وطلب العلم - 00:18:41

السمع والابصار والافئدة عرفت منين انهم ادوات طلب العلم؟ سورة النحل. تدبّرنا قبل كده من حوالي اربع شهور خمس شهور. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلمكم تشکرون. فربنا اخرجنا من بطون امهاتنا ما عندناش معلومة واحدة. زورو نولين - 00:19:05

ما فيش معلومة واحدة في دماغ اي طفل وهو بيولد وبعدين اعطانا ادوات نجمع بها العلم المنتشر في الكون. العلم ده الانسان مش بيختاره الانسان بيكتشفه الانسان بيصل اليه. فالعلم موجود ربنا نثر العلم في الكون. وادانا ادوات نجمع بها العلم - 00:19:33  
الادوات دي السمع ما قالش الاسمع ليه لأن احنا كانا قاعدين عشرة في غرفة في شكل دائرة وصوت يحصل في في الغرفة او خارج الغرفة كلنا بنسمع هو هو السمع. نفس الصوت سمعناه - 00:19:55

لكن لو احنا قاعدين عشرة في شكل دائرة اللي بيحصل خلف الدائرة دي اللي مدین ضهرهم ما بيشوفوهوش اللي قاعدين قدام هم اللي بيشوفوا. ففي ابصار في زوايا للبصر مختلفة. السمع والابصار والافئدة. الافئدة يعني - 00:20:08

القلوب المحترقة. القلوب التي تتحرك لطلب العلم نرجع للاية احنا ترجمة آآآ بتاعة ترجمة القراءات العشر المتواترة. ترجمتنا الافئدة يعني القلوب المحترقة للاسف قليلا ما الانسان بيشكر وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشکرون - 00:20:27

قليلا ما الانسان بيشكر ربنا على ادوات طلب العلم دي فبدل ما يستخدمها في طلب العلم يستخدمها في غير ذاك ربنا ادانا السمع عشان نطلب به العلم ونسمع بقى دقات القلب ونسمع مش عارف ايه ونسمع كذا ونبعد هابل ونحاول نسمع الدقات بتاعة الاصوات اللي جاية من من - 00:21:05

اه الكل من اماكن مختلفة فبدل ما نعمل كده لأن نسمع ما لا يرضي الله غاية ولا ونميمة غيبة ونميمة وحاجات حرام واغاني حرام وحاجات زي كده وبدل ما ننظر في الميكروسكوبات والتلسكوبات لأن ننظر الى ما لا يرضي الله - 00:21:28

وبدل ما يتتحرك قلبنا على طلب العلم يتتحرك قلبنا على اشياء لا ترضي الله يبقى ايه بدل ما نبقى بنشكر النعمة نبقى بنكفر النعمة وقلنا ان شكر النعمة يكون بالعمل بالنعمة. والدليل اعملوا ال - 00:21:56

داود شكرنا. فالعمل نفسه ممكّن بيقى شكر. فشكر النعمة انك تستخدمنعمة فيما يرضي الله نقرأ الآية الأخيرة ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلاً ما تشكرون. ونتوقف - [00:22:15](#)

هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما تحب - [00:22:34](#)

اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظلم اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:22:53](#)

اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة - [00:23:17](#)

اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعاً اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوذناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا الله - [00:23:43](#)

اللهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبه لها شهادة ومن كان منا او من احبابنا مريضاً به او حاملاً له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلاً غير اجل - [00:24:01](#)

ومن لم يصب به فاقه شره وابعد عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اولائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:24:25](#)

وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واسرح صدورها بفيض الایمان وجميل التوكل عليك واحببها يا ربنا بمعرفتك - [00:24:45](#)

وامدها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونراكم غداً باذن الله في نفس الموعد ان كنا من اهل الدنيا السلام عليكم - [00:25:06](#)